كنتم في بروج مشيدة) أي لأدرككم (وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون) أي أعرضوا بدليل ما بعده (أإن ذكرتم) أي تطيرتم (ولو جئنا بمثله مددا) أي لنفد (ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم) أي لرأيت أمرا فظيعا (ولولا فضل ا عليكم ورحمته وأن ا تواب حكيم) أي لهلكتم (قل أرأيتم إن كان من عند ا وكفرتم به) قال الزمخشري تقديره ألستم ظالمين بدليل (إن ا لا يهدي القوم الظالمين) ويرده أن جملة الاستفهام لا تكون جوابا إلا بالفاء مؤخرة عن الهمزة نحو إن جئتك أفما تحسن إلي ومقدمة على غيرها نحو فهل تحسن إلي .

تنبيه .

التحقيق أن من حذف الجواب مثل (من كان يرجو لقاء ا فإن أجل ا لآت) لأن الجواب مسبب عن الشرط وأجل ا آت سواء أوجد الرجاء أم لم يوجد وإنما الأصل فليبادر بالعمل فإن أجل ا لآت ومثله (وإن تجهر بالقول) أي فاعلم أنه غني عن جهرك (فإنه يعلم السر) (وإن يكذبوك) أي